

مشروع الفلاحة الحافظة في المغرب العربي (2014-2017)

زراعة الخلطات العلفية

الخلطات العلفية هي عبارة عن زراعة أكثر من محصول علفي في نفس المساحة وغالبا ما تشمل نوع أو أكثر من الأعلاف البقولية مع نوع أو أكثر من الأعلاف النجيلية. ويتم خلط البذور بنسب معينة حسب عدة عوامل منها نوعية المحصول، الأنواع الداخلة في الخليط، نوعية المنتج و الهدف منه و طبيعة نمو المحصول و عوامل أخرى كالتغطية بواسطة نوع معمر وغيرها. وتكون الخلطات بسيطة عندما تتكون من نوعين فقط أحدهما بقولي والأخر نجيلي ومركبة عندما تتكون من مجموعة من الأنواع البقولية والنجيلية



أنواع الخلطات العلفية

يمكن تقسيم الخلطات العلفية حسب طريقة استغلال المنتج

- خلطات للرعي
- خلطات للقرط
- خلطات للسيلاج
- خلطات للحصاد (حبوب)
- خلطات متعددة الأهداف

كما يمكن تقسيم الخلطات العلفية حسب موسم النمو

- خلطات علفية شتوية
- خلطات علفية صيفية وأيضاً حسب طبيعة و عدد الأنواع المكونة للخليط
- خلطات علفية لإنتاج الحليب (60 بالمائة حبوب و 40 بالمائة بقوليات)
- خلطات علفية لإنتاج اللحم (60 بالمائة بقوليات و 40 بالمائة حبوب)

الخلطات العلفية: شهادات بعض الفلاحين

علي فلاح مربّي أغنام من جهة تاهنت (شمال تونس) : " بعد 3 سنوات من تجربة زراعة خليط علفي متكون من 5 أنواع (شعير/قصيبة أو تريتيكال / حلبة/ قرفالة / سلة) أنا راض عن كميات وجودة العلف الذي أنتجته باستعمال الخلطات العلفية كما أن مدة بقاء قطيعي بالحقل أثناء الرعي تفوق بكثير مدة الرعي في حقل به نوع واحد (شعير). سنة 2017 ، زيادة على الرعي لمدة 3 أشهر (3 دورات رعي -قطيع متكون من 150 رأس غنم) تحصلت على كمية من العلف الجاف (قرط = دريس) في حدود 142 بالة/هك".

عزيز فلاح مربّي أبقار من جهة حد بوسليم (الأطلس المتوسط -المغرب) : " جربت زراعة الخلطات العلفية خلال موسم صعب ولم أكن أنتظر كمية العلف الجيدة التي تحصلت عليها ، حقيقة تمثل الخلطات العلفية حلا بالنسبة للمناطق التي يسودها المناخ الشبه جاف"

عادل فلاح مربّي أبقار بجهة فرنانة (الشمال الغربي - تونس) : "أبقاري أقبلت على هذا العلف الجديد الغني وذا المذاق الشهي والمتكون من خليط قصيبة/قرفالة /تريتيكال الذي مكنتني من إنتاج 280 بالة (قرط = دريس) /هك. لقد لاحظت أن إنتاج أبقاري من الحليب ارتفع من 5 إلى 8 لي في اليوم مع تحسن جودة الحليب".

عدنان فلاح مربّي أغنام بجهة الكريب (الشمال الغربي - تونس) : "لقد جربت الخلطات العلفية سنة 2016 بخليط متكون من حلبة/برسم/سلة/قرفالة وسنة 2017 بخليط متكون من قصيبة وفصة ، وتحصلت على كميات هامة من العلف (200 بالة قرط = دريس / هك) ذو الجودة العالية ، على غذاء متوازن لقطيعي وعلى تنوع بيئي لأرضي".

تونس

APAD: agriculture durable@gmail.com
INRAT: hatemcheikh@yahoo.fr
INGC: angarhbb@gmail.com

الجزائر

ATU: boukhelif_r@yahoo.fr
INRAA: Irekti_ho@yahoo.fr

المغرب

AMAC: amac.bureau@gmail.com
IAV : e.bourarach@iav.ac.ma



AGRICORD



INGC

APAD



تم إنجاز مشروع "الفلاحة الحافظة في المغرب العربي" من طرف جمعية FERT من 2014 إلى 2017 وتم تمويل المشروع من Agricord-DGIS. لمزيد من المعلومات حول المشروع، الإتصال: www.fert.fr

مزايا الخلطات العلفية



- 1 - الحصول على علف جيد و متوازن
- 2 - الحصول على كمية علف أكبر
- 3 - وجود النجيليات مع البقوليات يقلل من حدوث النفاخ
- 4 - الخلطات تساهم في صيانة التربة وتحسين تركيبها
- 5 - الخلطات العلفية مرغوبة من طرف الحيوان (إستساغتها عالية)
- 6 - نمط زراعة الخلطات تزيد من فرص القضاء على الحشائش في الحقل بسبب زيادة التغطية من جراء النمو الخضري الكثيف كما تزيد من فرص القضاء على الأفات الزراعية بسبب الحواجز التي تكونها مختلف الأنواع المكونة للخليط .
- 7 - تقليل إستعمال الأسمدة خاصة منها النيتروجين بما أن البقوليات الموجودة بالخليط تمد التربة مباشرة بالسماذ .
- 8 - إمتداد فترة توفر العلف الأخضر إلى فترات طويلة نسبيا في السنة بما أن مكونات الخليط تتميز بفترات نمو مختلفة .

شروط إختيار مكونات الخليط

لكل مزارع خليطه



- 1- يجب أن تكون الأنواع المكونة للخليط متلائمة مع ظروف المناخ و التربة التي تميز المنطقة المعنية بالزراعة
- 2- أن تكون مكونات الخليط ملائمة للهدف الذي تزرع من أجله (رعي ، قرط ، سيلاج ، حصاد)
- 3- أن تكون الأنواع المكونة للخليط ذات فترة حياتية واحدة
- 4- أن تكون الأنواع المكونة للخليط متوافقة أو على الأقل لا تتنافس على عوامل النمو (أنواع عميقة الجذور مع أنواع سطحية الجذور ، أنواع ذات نمو مفترش مع أنواع ذات نمو قائم ، أنواع ذات سيقان متسلقة مع أنواع ذات سيقان قوية)
- 5- أن تكون الأنواع المكونة للخليط متوافقة في موعد الزراعة، مدة مكوث المحصول في التربة وفترة الإزهار أو النضج .
- 6- أن تكون الاستساغة متقاربة وعالية بالنسبة للأنواع المكونة للخليط خاصة إذا كان الهدف من الزراعة الرعي المباشر



طرق زراعة الخلطات العلفية



- تتلائم زراعة الخلطات العلفية مع جميع طرق البذر:
- الزراعة في سطور متبادلة: يتم ذلك بالبذارة ذات الصندوق متعدد الأقسام
 - الزراعة نثرا: يتم نثر مختلف الأنواع في إتجاهات مختلفة ثم تغطيتها
 - الزراعة نثرا وفي سطور: يتم نثر أحد الأنواع ثم بذر الأنواع الأخرى بالبذارة في سطور.
 - زراعة الخليط في سطور: يتم خلط بذور الأنواع المكونة للخليط ثم بذرها في سطور بالبذارة وخاصة الأنواع متماثلة الحجم مع ضرورة مزج البذور بإستمرار داخل صندوق البذارة لضمان تجانسها .
 - تتلائم زراعة الخلطات العلفية مع البذر المباشر

مثال: بعض التجارب من إنتاج الخلطات العلفية بتونس في إطار مشروع الفلاحة الحافظة

البلد	الجهة	الفلاح	مكونات المخلوط	النسب %	الأهداف	النتائج
تونس	تاهنت	علي العمراني	شعير	20	رعي	4 أشهر رعي ، 150 رأس غنم +
			شوفان	20		
			قرفالة	10	قرط	142 بالة قرط / هك
			سلة	10		
			حلبة	40		
	الكريب	عدنان عبد ربه	شوفان	90	قرط	177 بالة / هك
			فصة	10		
			قرفالة	35	قرط	180 بالة / هك
			برسيم	5		
			حلبة	50		
			سلة	10		
	فرنانة	عادل جولاوي	تريتيكال	50	قرط و	
			قرفالة	10	رعي	